

غريب الحديث لابن قتيبة

" من الرجز " ... يحمل برّ المؤتلي متى يَلث ... وَلَثًا يُؤرَب محصاً لا ينتكث
يقول : متى يُعْط طرفاً من عهد لا يحكمه ولا يبالِغ فيه يجعله بمنزلة المُحْكَم المستوثق منه .

وقوله : يُؤرَب اَي : يُشَدِّد . الأَرَبَة : العُقْدَة . والمحص : الأملس الذي ليس عليه زُرْئُبر . واللفظ للحَبَل والمعنى للعهد . وولَتَ السحاب : الذَّدى اليسير .
وقال في حديث ابن سيرين أنه زَهَى عن الرُّقَى اِلا في ثلاث . رُقِيَة الذَّمْلَة والحُمَة والذَّفَس .

يرويه عبدالرزاق عن معمر بن أيوب .

الذَّمْلَة قروح في تخرج الجَذَب وقال رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
" للشفاء : علّمي حَفْصَة رُقِيَة الذَّمْلَة " . وقال الشاعر : " من الطويل " ... ولا عيبَ
فيها غير عرق لمعشر ... كرام وانّا لا نخطّ على الذَّمْلِ